

فاعلية تمارينات مهارية بأسلوب التعلم من أجل التمكن في مستوى الانجاز الرقمي لفعالية

الوثب الطويل لطلاب المدارس باعمار (14-15)

ساهر اسماعيل مدب الخزرجي

أ.م.د. نشوان محمود داؤود الصفار

Ah2332236@gmail

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- اعداد تمارينات مهارية بأسلوب التعلم من أجل التمكن لفعالية الوثب الطويل .
- التعرف على تأثير تمارين مهارية بأسلوب التعلم من أجل التمكن في مستوى الانجاز الرقمي لفعالية الوثب الطويل للمجموعة التجريبية (طلاب الصف الثاني المتوسط للمرحلة العمرية 14-15 سنة) .

وافترض الباحثان :

- عدم توافر فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعديّة لمجموعة البحث التجريبية في الانجاز الرقمي لفعالية الوثب الطويل .
- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث في الاختبارات البدنية .

و استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة ثانوية دار السلام للعام الدراسي (2018 – 2019) والبالغ عددهم 50 طالباً موزعين على قاعتين دراسيتين هما (أ، ب)، واشتملت عينة على (40) طالباً بواقع (20) طالباً لكل مجموعة بعد أن تم استبعاد (4) طلاب من المجموعة التجريبية قاعة (أ) و (6) طالباً من المجموعة الضابطة قاعة (ب)

وتوصل الباحثان الى الاستنتاج الاتي :

1. إن للأسلوب التدريسي (التعلم من أجل التمكن) تأثير واضح في فعالية الوثب الطويل إذ اتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الانجاز الرقمي ولصالح الاختبار البعدي

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يوصي الباحثان ما يأتي :

1. التأكيد على استخدام أسلوب (التعلم من أجل التمكن) في الدروس العملية لطلبة المرحلة الثانية عند تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة .

2. ضرورة ادخال اسلوب (التعلم من اجل التمكن) الذي يقوم على اساس اعطاء وقت اضافي يستثمر في تقديم تغذية راجعة تصحيحية ومعلومات توضيحية لمهارات أساسية بالوثب الطويل للاستفادة منه في العملية التعليمية.

Abstract

The current research aims to:

- Preparation of skill training exercises in the manner of learning in order to enable the effectiveness of long jump.
- Recognize the effect of skill training exercises in learning style in order to be able to achieve the digital achievement level of the long jump activity of the experimental group (second grade students for the age group 14-15 years).

The researchers hypothesized:

- There were no significant differences between the results of pretest and post-test results of the experimental research group in the digital achievement of the effectiveness of long jump.
- There are statistically significant differences between the results of the pre and post tests of the two research groups in physical tests.

The researchers used the experimental method for its relevance and the nature of the research. (20) students per group after (4) students were excluded from the experimental group Hall (A) and (6) students from the control group Hall (B)

The researchers reached the following conclusion:

1. The teaching method (learning for empowerment) has a clear impact on the effectiveness of the long web as evidenced by the results of pre- and post-test experiments of the experimental group in digital achievement and in favor of the post-test.

In the light of the current search results, the researchers recommend the following:

1. Emphasis on the use of the method of (learning for empowerment) in practical lessons for students of the second stage when learning the basic skills under study.
2. The need to introduce the method of (learning for empowerment), which is based on giving additional time invested in providing corrective feedback and explanatory information of the basic skills in the long jump to benefit from it in the educational process

1-1 المقدمة

إن كل أسلوب من أساليب التدريس له دور في أنماء المتعلم ولا يمكن تحديد دور واحد بعينه بافتراض انه الأنسب والأصلح حيث ترتبط أهمية كل أسلوب تبعاً لأهداف الدرس وبيئة المتعلم وطبيعة

التعلم ، ومن بين تلك الأساليب ظهر أسلوب التعلم من أجل التمكن الذي يعتمد على التكرار المستمر للمهارة مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم . فاتباع أساليب وطرائق تدريس بأسلوب علمي منظم يعمل على إشراك المتعلم وإبراز دوره لتنفيذ متطلبات اللعبة، إذ يعد تعلم المهارة والقدرة على أدائها من الشروط الأساسية لإتقانها. إذ عرف أسلوب التعلم من أجل التمكن في موسوعة بحوث التربية الرياضية بأنه (نظرية تؤكد إعطاء ، الوقت الإضافي للطلبة لإتمام التعلم والاستعداد للتفاعل مع الأساليب العلاجية وبالتالي فهم التعليم الذي يؤدي إلى بلوغ 95% من طلبة الصف إلى مستوى عال في التحصيل عندما تتوفر أفضل المواد التعليمية المنظمة المستندة إلى الأهداف السلوكية مع تنظيم كمية الوقت المناسب لتعلم كل طالب " (مأرب، 1991، 31). وأشارت العديد من الدراسات إلى إن التمكن أسلوب فعال في تدريس مختلف المواد . إذ لاقى نجاحاً أكبر عند تدريس هذه المهارات بهذا الأسلوب حيث تتصف استراتيجية التدريس والتعلم بمستوى عالٍ من المرونة ومراعاة الجوانب الإنسانية والتربوية وبواسطتها يمكن تزويد المتعلمين بالمهارات الضرورية للنجاح ضمن مجال أعمالهم ، ويمكن تحديد أهمية الدراسة بالآتي :-

1. يمكن أن يصل المتعلمون بالتساوي إلى تمكن أداء المهارات .
2. الاهتمام الأساسي ينصب على المتعلم بشكل كبير .
3. إن الفروق الفردية لا تعزز كمية المحتوى التدريسي .
4. تقديم الفرصة بالتساوي لجميع المتعلمين .
5. توفير الوقت اللازم لعملية التمكن من المهارة . (بلوم، 1983، 87)

ومن خلال ما تقدم اتضح لدى الباحث يمكن ان يصل المتعلمون على وفق اسلوب التعلم من اجل التمكن الى التمكن في اداء المهارات بالتساوي من خلال اعطاء الفرصة بالتساوي لجميع المتعلمين وتوفير لهم الوقت الكافي لتعلم المهارات المطلوبة وكذلك يمكن اعطاء المتعلمين وقت اضافي لتمكينهم من المهارات المطلوبة ان لم يكن الوقت المحدد كافي . مشكلة البحث تكمن مشكلة البحث باستخدام الأساليب المتبعة التي يصل بها المتعلم الى حدود معينة من تعلم المهارات وعدم توفر الوقت الكافي لمعالجة الخلل الذي قد يحدث في عملية التعلم بسبب الاقتصار على الأسلوب التعليمي المتبع ، بغض النظر عن الذي وصل اليه المتعلم لذا ارتأى الباحث دراسة المشكلة وعلاجها وذلك باستخدام تمارين مهارة بأسلوب التعلم من اجل التمكن في مستوى الإنجاز الرقمي لفعالية الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني المتوسط

ومن خلال ما تقدم تولد لدى الباحث التساؤل التالي حول ما هو تأثير التمرينات المهارية بأسلوب التعلم من أجل التمكن في مستوى الإنجاز الرقمي لفعالية الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني المتوسط؟ **هدف البحث** يهدف البحث الى ما يأتي اعداد تمرينات مهارية بأسلوب التعلم من أجل التمكن لفعالية الوثب الطويل التعرف على تأثير تمارين مهارية بأسلوب التعلم من أجل التمكن في مستوى الانجاز الرقمي لفعالية الوثب الطويل للمجموعة التجريبية (طلاب الصف الثاني المتوسط للمرحلة العمرية 14-15 سنة) . **فرض البحث** عدم توافر فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية لمجموعة البحث التجريبية في الانجاز الرقمي لفعالية الوثب الطويل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في الاختبارات البدنية . **مجالات البحث** المجال البشري: طلاب الصف الثاني متوسط . المجال الزمني: للمدة من من 2019/2/20 ولغاية 2019 / 4 / 7 . المجال المكاني: محافظة صلاح الدين / قضاء الدجيل / ثانوية دار السلام ، ساحة الالعاب الرياضية للمدرسة .

تحديد المصطلحات

1-6-1 التعلم من أجل التمكن: وهو محاولة لزيادة بلوغ اكبر عدد ممكن من الطلاب لمستوى مرض من الأداء وهو نموذج خاص ومنظم يقوم المعلم من خلاله الخط المباشر من الأساليب التدريسية مع ضبط الظروف المحيطة لأجل الوصول بالمتعلمين الى درجة التمكن . (رزاق، 2004، 45)

ويعرفه الباحث اجرائياً: مجموعة من الإجراءات والخطوات التعليمية المنظمة والمحددة الأهداف تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف بمستوى إتقان عالي والعمل على تعليم اكبر عدد ممكن من المتعلمين .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة ثانوية دار السلام للعام الدراسي (2018 - 2019) والبالغ عددهم 50 طالباً موزعين على قاعتين دراسيتين هما (أ، ب).

و إن السبب الذي دفع الباحث إلى اختيار عينة بحثه من هذه السنة الدراسية هي:

- تعاون ادارة المدرسة مع الباحث .
- لم يسبق لهم أن مارسوا لعبة الوثب الطويل أو تدربوا عليها .
- إمكانية تطبيق الوحدات التعليمي عليهم .

- إمكانية السيطرة على عينة البحث.

أما عينة البحث فقد تكونت من (40) طالب يمثلون قاعتين دراسيتين وبطريقة القرعة وزعت الأساليب على مجموعتي البحث فكانت كما يأتي:

قاعة ب المجموعة الضابطة: (يتم تعليمها وفق الأسلوب المتبع).

قاعة أ المجموعة التجريبية: (يتم تعليمها وفق أسلوب التعلم من أجل التمكن).

واستبعد الباحث عدداً من أفراد مجتمع البحث وذلك لعدم تجانسهم مع بقية أفراد العينة المختارة وهم: الطلاب الراسبون، المؤجلون، المصابون، الطلاب الغير ملتزمين بالدوام والذين تغيبوا عن أداء الاختبارات .

بذلك تكونت عينة البحث من (40) طالبا بواقع (20) طالباً لكل مجموعة بعد أن تم استبعاد (4) طلاب من المجموعة التجريبية قاعة (أ) و (6) طالباً من المجموعة الضابطة قاعة (ب) وكما مبين بالجدول (1) عدد افراد المجموعتين التجريبية والضابطة والمستبعدين ونسبهم المئوية .

الجدول (1)

يبين عدد افراد عينة البحث

القاعة	مجاميع البحث	الأسلوب المتبع	العدد الكلي	المستبعدين	عدد أفراد العينة
أ	المجموعة التجريبية	ألتعلم من أجل التمكن	24	4	20
ب	المجموعة الضابطة	المتبع	26	6	20
-	المجموع	-	50	10	40
-	النسبة المئوية	-	%100	%20	%80

3-2 التصميم التجريبي:

من الأمور التي ينبغي على الباحث القيام بها قبل إجراء بحثه اختيار تصميم تجريبي لأختبار صحة النتائج المستنبطة من فرضيات البحث . (فان دالين، 1984، 39) وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي و البعدي (الزوبعي والغنام، 1981، 112) والشكل (1) يوضح ذلك.

❖ المجموعة الضابطة: قاعة (ب) اختبار قبلي --- اسلوب المعلم المتبع --- اختبار (بعدي)

❖ المجموعة التجريبية: قاعة (أ) اختبار قبلي --- اسلوب التعلم من أجل التمكن ---- اختبار (بعدي)

الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

4-2 متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

إن من خصائص العمل التجريبي أن يقوم الباحث متعمداً بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادث ويحدد أسباب حدوثها.

1. المتغير المستقل: Independent Variabl

- أسلوب التعلم من أجل التمكن.

2. المتغيرات التابعة: Dependent Variables

والمتغيرات التابعة هي:

- مستوى الانجاز الرقمي لفعالية الوثب الطويل .

3. المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) Extraneous Variables

"إذ يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي".

(عودة وملكوي، 1987، 119)

وعلى ذلك فإن كل تجربة لا بد أن تتعرض إلى متغيرات دخيلة ولا بد من عزلها لكي يمكن إرجاع التغير الحاصل في المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل.

ومن المتفق عليه إن سلامة التصميم التجريبي لها جانبان أحدهما داخلي والآخر خارجي (الزوبعي والغنام، 1981، 95)، وفيما يأتي أهم المتغيرات التي تؤثر على السلامة الداخلية والخارجية:

أولاً : السلامة الداخلية للتصميم: Internal Validity

تتحقق السلامة الداخلية عندما يتأكد الباحث من أنه تمكن من السيطرة على المتغيرات الدخيلة التي من الممكن أن تؤثر في المتغير التابع وعليه عمد الباحث إلى ضبط المتغيرات الآتية:

1. النضج:

يقصد بالنضج " العوامل الفسيولوجية والتشريحية والنفسية التي تحدث للإنسان في فترة زمنية

معينة ". (عثمان، 1987، 126)

وقد تم ضبط هذا العامل بالتوزيع العشوائي للعينة وتحقيق التجانس في العمر والطول والكتلة وتم إجراء الاختبارات في الفترة الزمنية نفسها هذا بالإضافة إلى أن جميع أفراد العينة تعرضوا إلى فترة نمو واحدة مما حد من تأثير هذا العامل.

2. أدوات القياس :

تمت السيطرة على هذا المتغير باستخدام أدوات موحدة للمجموعتين بالإضافة إلى أداء الاختبارات بأسلوب موحد.

3. التاركون للتجربة :

لم يتغيب احد من الطلاب عن التجربة للمجموعتين في حدود العينة المعتمدة.

ثانياً : السلامة الخارجية للتصميم: External Validity

تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عند التمكن من تعميم نتائج البحث خارج نطاق عينة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة.

(عودة وملكاوي، 1987، 172)

وللتأكد من ذلك ينبغي أن تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية:

1. تفاعل الاختبار مع التجربة:

إذا كانت العينة لا تمثل المجتمع أو إنها تمثل فئة من فئاته ربما كانت هذه العينة أكثر أو أقل قدرة على التفاعل مع الموقف التجريبي من التفاعل المتوقع (عودة وملكاوي، 1987، 176) وقد تم ضبط هذا المتغير باختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث، حيث بلغت (40) طالباً وبنسبة (80%) من المجتمع الأصلي.

2. تفاعل الظروف التجريبية مع المعاملة :

يذكر (عودة وملكاوي، 1987) أنه قد تؤثر الإجراءات التجريبية على مشاعر الأفراد واتجاهاتهم تأثيراً يجعل الموقف شبه مصطنع ويزداد اثر هذا التفاعل أثناء التجربة (عودة و ملكاوي، 1987، 177) وعلى هذا الأساس لم يخبر الباحث الطلاب بهدف البحث بالاتفاق مع مدرس المادة وبهذا زال تأثير هذا المتغير إلى حد كبير.

3. تداخل المواقف التجريبية.

لم يتعرض أفراد عينة التجربة لتجربة أخرى أثناء مدة تجربة البحث فضلاً عن ذلك قام الباحث بضبط

المتغيرات الآتية:

أ.المادة التعليمية :

تكون البرنامج التعليمي من اربع اقسام كل قسم يتم فيه تعليم جزء من اجزاء الفعالية حيث تم تعليم

الركضة التقريبية وعملية ربط الاقتراب بالنهوض خلال القسم الاول اما القسم الثاني فتمثل بتعليم عملية

النهوض اما القسم الثالث تمثل بتعليم عملية الطيران اما القسم الرابع والاخير تم تعليم العينة عملية الهبوط .

ب.مدرس المادة:

قام مدرس مادة التربية الرياضية (*) في مدرسة ثانوية دار السلام بتطبيق البرنامج التعليمي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد أن تم الاتفاق مع الباحث على ذلك وإطلاعه بصورة تفصيلية على كيفية تنفيذ البرنامج التعليمي لتلافي أثر اختلاف العوامل المرتبطة بالمدرس وانعكاسها على تحصيل الطلاب.

ج. الفترة الزمنية للتجربة:

استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (6) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً أمدها (45) دقيقة .

د.مكان إجراء التجربة:

تم مخاطبة مدرسة ثانوية السلام لتسهيل مهمة الباحث ملحق(1) نفذت التجربة للمجموعتين في ساحة المدرسة المخصصة لدرس التربية الرياضية .

هـ. توزيع جدول المحاضرات:

لقد حرص الباحث وبالتعاون مع إدارة المدرسة على تنظيم الجدول الأسبوعي للقاعتين(أ، ب) وكانت الوحدة التعليمية تُعطى بالساعة العاشرة صباحاً وبواقع وحدتين تعليميتين في كل أسبوع لكل قاعة وفي أيام الأحد والأربعاء .

2-5 تجانس و تكافؤ عينة البحث:

تم تجانس و تكافؤ عينة البحث لضبط عدة متغيرات لها علاقة بالبحث إذ "ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث " . (فان دالين، 1984، 398)

2-5-1 تجانس عينة البحث:

تم التجانس لعينه البحث في المتغيرات الآتية:

1. العمر / مقاسا بالسنة

2. الطول / مقاسا بالسنتيمتر

3. الكتلة / مقاسا بالكيلو غرام

وكما مبين في الجدول (2)

(*) مدرس مادة التربية الرياضية في ثانوية دار السلام :حازم محمد ياسين

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف (للمتغيرات (العمر والطول والكتلة) التي تم ضبطها لعينة البحث

معامل الاختلاف C.V	المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	س		
18,80	10.10	155.9	سنتيمتر	الطول
4,51	0.61	14.68	السنة	العمر
19,62	9.51	48.47	كيلو غرام	الكتلة

يتبين من خلال الجدول (2) أن عينة البحث متجانسة في متغيرات الطول والوزن والعمر حيث كانت قيمة معامل الاختلاف لعينة البحث اقل من (30%) مما يدل على تجانس العينة ((فكلما قرب معامل الاختلاف من 1% يعد التجانس عالياً وإذا زاد عن 30% يعني إن العينة غير متجانسة . (التكريتي ، وألبيدي، 161، 1999) .

2-5-2 تكافؤ مجموعتي البحث في بعض عناصر اللياقة البدنية

لغرض تكافؤ مجموعتي البحث في العناصر البدنية ذات الارتباط بفن الأداء فعالية الوثب الطويل قام الباحث بتحليل محتوى المصادر العلمية ذات الارتباط (فائق، 2007، 45). ثم وضع العناصر اللياقة البدنية بقائمة على شكل استبيان الملحق (2) وعرضها على السادة الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والقياس والتقويم وطرائق التدريس الملحق (3)، لاستخلاص عناصر اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيسها من وجه نظر المختصين وبعد الأخذ بآراء السادة الخبراء وتفرغ الاستمارات تم الاعتماد على العناصر التي حصلت على نسبة اتفاق (75%)، إذ يشير (بلوم وآخرون، 1983) بهذا الخصوص " إن على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين" (بلوم وآخرون، 1983، 126) جدول (3) وهذه العناصر والاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق اكبر من (75%) مبينة في الجدول (4) وقد استعان الباحث بإجراء الاختبارات بفريق العمل المساعد الملحق (4) (وتم تكافؤ مجموعتي البحث يوم الاثنين بتاريخ 18 / 2 / 2019.

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لاختبارات عناصر اللياقة البدنية لمجموعتي البحث

الاحتمالية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المجموعة المتغيرات	ت
		$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	س			
0,66	0.39	0.313	6,22	0.295	6,40	ثانية	السرعة 30 م	1
0,89	0.28	1,34	7	1,63	6	تكرار	القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن	2
0,74	0.93	17.77	147	15.79	143	سم	القوة الانفجارية للإطراف السفلى	3
0,45	0,97	1.12	4	1.23	3	درجة	المرونة	4
0,35	1.58	3,43	31,44	3,15	30,34	ثانية	الرشاقة	5

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى $0.05 = 2.02$

تبين من الجدول (3) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات أعلاه.

2-6 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسوب الكتروني (LENOVO) عدد (1).
- جهاز لقياس الوزن.
- ساعة توقيت يابانية الصنع لقياس الوقت.
- كاميرا تصوير نوع (canon) ياباني الصنع نوع sx280hs عدد (1).
- شريط قياس الطول .
- ميدان وثب طويل .
- صافرة عدد (1) .
- جص لتخطيط ميدان الوثب
- لوحة الارتقاء .

7-2 الخطط التعليمية

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة بأسلوب التعلم من أجل التمكن، ومراجعة الدراسات السابقة (دراسة ابراهيم خليل جمعة 2010)، (دراسة كريم جاسم محمد صبار الخليفاوي 2010) والمصادر العلمية ذات الارتباط بالوثب الطويل ومن خلال المقابلات الشخصية مع الأساتذة المتخصصين في مادتي طرائق التدريس والساحة والميدان (تابع ملحق 3) فضلاً عن الاستئناس بآراء السادة المختصين أثناء محاضرات حلقة البحث، تم وضع برنامج تعليمي لفعالية الوثب الطويل موضوع البحث على وفق أسلوب التعلم من أجل التمكن وبما ينسجم مع قدرات الطلاب في ضوء هذا الأسلوب، وتم عرض الوحدات التعليمية على مجموعة من المختصين في مجالات طرائق التدريس ومادة الساحة والميدان الملحق (3) لغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الوحدات التعليمية وعدد الوحدات التعليمية ملحق (5,6) وإقرار مدى صلاحيته للتطبيق، وبعد الأخذ بآراء السادة المختصين والخبراء ومقترحاتهم تم تعديل الوحدات التعليمي واستطاع الباحث من الوصول إلى الصيغة النهائية للوحدات التعليمية الملحق (7) .

إما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد استعان الباحث بمدرس مادة التربية الرياضية وقام الباحث بإجراء حوار شامل معه عن تفاصيل البحث وكيفية التعامل مع الدرس وترك له حق التصرف مع المجموعة الضابطة حسب الطريقة التي يراها مناسبة كونه من ذوي الاختصاص والتأكيد من قبل الباحث على ضرورة التعامل مع الوقت المحدد لدرس التربية الرياضية والبالغ (45 دقيقة) . ومدة تنفيذ هذا الوحدات كانت الفترة من يوم الاربعاء المصادف 2018/2/27 ولغاية يوم الثلاثاء المصادف (2009/4/7) أي ما يعادل (6) أسابيع بواقع وحدتان أسبوعيه وبلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة .

وقد روعي في اعداد الوحدات التعليمية الأسس التالية :

- قام الباحث بالإشراف على المجموعتين .
- توحيد عدد الساعات التعليمية لمجموعتي البحث .
- مراعاة أسس التدريب والتدرج بال .
- ملائمة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات أفراد العينة .
- تنظيم محتويات كل وحدة بحيث تكون مرتبطة بسابقتها ولاحقتها .
- توفير عامل الأمن والسلامة طوال الوقت .

1-7-2 الخطة الزمنية للوحدات التعليمية:

قسم البرنامج إلى ستة أسابيع كل أسبوع يتضمن وحدتين تعليميتين لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ قام مدرس المادة بتنفيذ الوحدات التعليمي في يوم الاحد الموافق 24 / 2 / 2019 ولغاية يوم الاحد الموافق 7 / 4 / 2019 وقد تضمنت أقسام الوحدة التعليمية البالغة (45) دقيقة .

2-7-2 أقسام الوحدة التعليمية:

تقسم الوحدة التعليمية إلى الأقسام الرئيسة الآتية:

1- القسم الإعدادي:

يهدف هذا القسم إلى تهيئة عامة للجسم وذلك لزيادة استعداد الجسم لتقبل الحمل الذي سيعطى بالقسم الرئيس ، ويتضمن تمارين تهيئة خاصة مثل تمارين المرونة والرشاقة وتمارين لتهيئة العضلات التي سوف تعمل أكثر من غيرها في الجزء الرئيس فضلاً عن بعض تمارين الساحة والميدان وإن هذا القسم يحوي على تمرينات وظيفتها تهيئة الأعضاء والأجهزة والعضلات استعداداً للقسم الرئيس من الوحدة التعليمية ويبلغ زمن هذا القسم (10) دقائق.

2- القسم الرئيسي:

أ- المهارة التي سبق أن أخذت بالوحدة السابقة وكذلك يحوي هذا القسم على الجزء التطبيقي والذي يمارس فيه المتعلمين فعلياً أداء المهارة وفق الأسلوب المتبع من قبل المدرس، وصولاً لتحقيق أهداف الدرس البدنية والتكنيكية واكتساب المعارف والمعلومات الرياضية ويبلغ زمن هذا القسم (32) دقيقة حيث استخدم الباحث أسلوب التمكن عن طريق تطبيق كل طالب ما تعلمه في الوحدة التعليمية عن طريق تطبيق عدد من المحاولات المهارة المطلوبة وتحديد عدد المحاولات الناجحة المطلوب للوصول للتمكن في الوحدة التعليمية ، ويبلغ زمن هذا الأسلوب (7) دقيقة .

3- القسم الختامي:

يتضمن هذا القسم تمارين تهدئة واسترخاء لإعادة الجسم إلى وضع ما قبل الوحدة التعليمية قدر الإمكان، وكذلك يتضمن إعطاء ملاحظات تربوية وفنية للوحدة الحالية والوحدة التعليمية المقبلة، ويبلغ زمن هذا القسم (3) دقائق ، و الجدول (6) يبين أقسام وأزمنة الوحدة التعليمية والزمن الكلي للوحدات التعليمي

الجدول (4)

يبين أقسام وأزمنة الوحدة التعليمية والزمن الكلي للوحدات التعليمية

أقسام الدرس	نشاط الدرس	الزمن للوحدة التعليمية بالدقيقة	الزمن الكلي للوحدات التعليمية	النسبة المئوية
-------------	------------	---------------------------------	-------------------------------	----------------

المقدمة	2	8	4,44%	القسم الإعدادي
إحماء عام	3	12	6,66%	
إحماء خاص	5	20	11,11%	
الجزء التعليمي	5	20	11,11%	القسم الرئيسي
الجزء التطبيقي	20	80	44,44%	
جزء التمكن	7	28	15,55%	
استعادة الشفاء	3	12	6,66%	القسم الختامي
المجموع	45	180	100%	

8-2 تنفيذ الوحدات التعليمية:

قبل البدء بتنفيذ البرنامج قام الباحث بإجراء ورشة عمل للفريق العمل المساعد وتضمنت كذلك وحدتين تعريفية للمناهج، وبعدها قام الباحث بتنفيذ خطة التدريس للوحدات التعليمية بعد ما عرضة على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس بحيث يتفق محتوى المادة مع الأسلوب المستخدم (التعلم من اجل التمكن) مراعيًا بذلك قدرات الطلاب الفنية والبدنية بالإضافة إلى مدى توفر الإمكانيات التي ساعدت في مواصلة العمل في الوحدات التعليمية. إما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد استعان الباحث بمدرس مادة التربية الرياضية وقام الباحث بإجراء حوار شامل معه عن تفاصيل البحث وخطه وكيفية التعامل مع الدرس وترك له حق التصرف مع المجموعة الضابطة حسب الطريقة التي يراها مناسبة كونه من ذوي الاختصاص في الساحة والميدان والتأكيد من قبل الباحث على ضرورة التعامل مع الوقت المحدد لدرس التربية الرياضية والبالغ (45 دقيقة). وأن مدة تنفيذ هذا الوحدات كانت الفترة من يوم الاحد المصادف 2019/2/24 ولغاية يوم الاحد المصادف (2019/4/7) أي ما يعادل (6) أسابيع بواقع وحدتان أسبوعيه وبلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة من مجموع (45) يوم .

وقد استخدم الباحث بعض الاساليب العلاجية

ومنها الأسلوب العلاجي المجموعات الصغيرة المتعاونة في مجموعة البحث التجريبية ، وكذلك استخدم أسلوب اعادة التدريس وطريقة النمذجة من خلال عرض طالب قد حقق التمكن من اداء المهارة امام مجموعة من الطلاب وشرحها من قبل المدرس .

الوحدات التعليمية المستخدمة

1- المجموعة التجريبية وتمثلها قاعة (أ)

حيث تضمنت الوحدات التعليمي ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: الجزء التحضيري كانت (1) أسبوع، (2) وحدات تعليمية وزمن الوحدة التعليمية الواحد (45) دقيقة تتمثل في تعليم وأعداد الطلبة للتعلم بأسلوب التمكن مرحلة الاكتساب إذ خصصت المحاضرة الاولى لاستكشاف الجزء التمهيدي ومعرفة أبعاده وممارسته في شكله الأول ويطلق عليها بمرحلة التفكير والتأمل.

المرحلة الثانية : الجزء الرئيسي كانت (4) أسبوع، (8) وحدة تعليمية وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة، حيث تضمنت تعليم الجزء الرئيسي الذي يتضمن عملية الارتقاء والطيران بأسلوب القرفصاء وحسب الأسلوب التعليمي التمكن لكي تتم تثبيت الجزء الرئيسي التي طبق فيها الباحث منهاجه التعليمي وهي ممارسة الارتقاء والطيران بأسلوب القرفصاء بأسلوب جيد وبشكل كامل .

المرحلة الثالثة: الجزء الختامي كانت (1) أسبوع، (2) وحدة تعليمية وزمن الوحدة الواحدة (45) دقيقة، حيث تضمنت تعليم الجزء الختامي وحسب الأسلوب التعليمي التمكن لكي تتم تثبيت الجزء الختامي الذي طبق فيها الباحث منهاجه التعليمي وهي تطبيق الجزء الختامي بأسلوب جيد وبشكل كامل.

2- المجموعة الضابطة وتمثلها قاعة (ب):

نفذ طلاب هذه المجموعة الاسلوب المتبع وفق المنهج المقرر بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ولم يتدخل الباحث في مفردات تنفيذ الدرس واكتفى الباحث بالاطلاع على الاسلوب المتبع وبالتواجد في المحاضرات وبدون تدخل منه في مجريات الدرس .

2-9 التجربة الاستطلاعية :

هي " تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية , (محجوب وحسين, 2002, 35). والهدف منها الوقوف على السلبيات والايجابيات والتأكد من مستوى استعداد فريق العمل المساعد وصلاحيات الأدوات المستخدمة وكفايتها في البحث والوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والوقوف على المعوقات التي تظهر أثناء تطبيق التجربة الرئيسية ، وان " التجربة الاستطلاعية تعد تجربة مصغرة عن التجربة الرئيسية التي يجب أن تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها ". (عبد الجبار وبسطويس، 1984، 127) .

تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق 20 / 2 / 2019 في الساحة الخارجية لثانوية دار السلام للبنين في الساعة التاسعة صباحا على (8) طلاب من المستبدين من قاعة (أ وب) من مجتمع البحث ويشير "نوري ابراهيم الشوك" الى ان التجربة الاستطلاعية تعد تدريباً علمياً للباحث للوقوف بنفسه على الصعوبات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها مستقبلاً، (الشوك و الكبيسي، 2004، 91).

وكان من أهداف هذه التجربة:

1. التأكد من صلاحية الوحدات التعليمية التعليمي للتطبيق بالشكل النهائي.
2. تصحيح الأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء تطبيق الوحدات .
3. التأكد على الالتزام بالوقت أللزام لأداء الوحدات التعليمية .
4. جعل المدرس يمارس تطبيق أسلوب التعلم من اجل التمكن بصورة عملية.

2-10 تجربة البحث الرئيسية (الاختبار البعدي) :

بعد الانتهاء من مدة تطبيق الوحدات التعليمية لكل مرحلة حيث استغرق تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية لمدة (6 اسابيع) من يوم (الاحد) المصادف (24 / 2 / 2019) ولغاية اليوم (الاحد) المصادف (7 / 4 / 2019) ، أجريت الاختبارات البعيدة لمجموعتي البحث في الساحة الخارجية لثانوية دار السلام للبنين ، إذ قام الباحث بإعداد استمارة لجمع بيانات الاختبارات والقياسات لعينة البحث.

2-11 الوسائل الإحصائية :

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS 25) وباستخدام القوانين الإحصائية ذات العلاقة.

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات للعينات المرتبطة.
- اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات للعينات غير المرتبطة (المستقلة).

3-3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشته

3-1 عرض ومناقشة فرض البحث : عدم توافر فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعيدة لمجموعة البحث التجريبية في الانجاز الرقمي لفعالية الوثب الطويل . وكما مبين في الجدول (5)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للمقارنة بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاداء الفني

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة
			س	ع±	س	ع±			
1	الانجاز الرقمي	سم	3.29	0.18	3.75	0.15	*6.44	0.03	معنوي

من خلال الجدول (5) اظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها باستخدام اختبار (T) العينات غير المستقلة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة اختبار (ت)، للإنجاز الرقمي (6.44) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2,09) مما يدل على وجود فروق دالة احصائية في تطوير الانجاز لفعالية الوثب الطويل) و لصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث أسباب تلك الفروق ولصالح الاختبارات البعديّة الى أن استخدام أسلوب التمكن كان له أثر كبير في تحسين انجاز الطلاب وهذا ما يؤكد كل من (Smith & Berlant, 1998, 67) "على أن استخدام متغيرات أسلوب التمكن كهيكلية عامة للدرس سيؤدي إلى تحسين مستوى الأداء وزيادة نسبة التعلم لأفراد المجموعة المتعلمة جميعها" . ولغرض الوصول إلى نتائج جيدة تصل إلى حد التمكن للوب الطويل فقد لجأ الباحث إلى استخدام أكثر من طريقة لتطوير انجاز الطلاب في فعالية القفز الطويل ، إذ تم التأكيد على إعطاء التغذية الراجعة الفورية بعد كل محاولة إذ " أن إعطاء التغذية الراجعة بطريقة معرفة النتائج على الفور سوف تحسن من الانجاز خلال تعلم المهارات الحركية " . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه (Christina, 1996 , 25) إذ أثبتت أنه في مراحل إكساب المهارة الأولية يجب إعطاء تغذية راجعة بعد كل محاولة بمعنى الاستمرار في التعزيز .

"إن للطريقة التعليمية أهمية كبيرة، إذ إن لكل عمل من الأعمال الناجحة التي يقوم بها المرء في مجال عمله لابد من تحديد الغرض الذي يبتغيه وتعيين الهدف الذي يسعى للوصول إليه نتيجة لتصرفه"(الكبيسي،2008، 74-78). أن التعليم على وفق أسس علمية يكون له اثر إيجابي في الأفراد المتعلمين، ونظراً لانتظام أفراد العينة (المجموعة التجريبية) على وفق الأسس العلمية المختارة وتقنين التمرينات والتدرج من حيث إعداد مراحل القفز العالي وتكرارها والتغذية الراجعة ، تبين أن تميز المجموعة

التجريبية بأسلوبها في تطوير الانجاز ، وهذا التطور بالمستوى لم يأت اعتباطا بل جاء نتيجة للتدريب على هذه المراحل ، مما أدى إلى انطباع إيجابي في المردود والنتائج من العملية التعليمية الصحيحة والدقيقة لهذه المجموعة ، كما استخدم الباحث مبدأ مساعدة الطالب الجيد للطالب الأقل مستوى ، وذلك من خلال وجود عامل الفروق الفردية بين الطلاب ، ثم استثمار هذا العامل لتحسين مستوى أداء الطلاب ضعيفي الأداء وبإشراف فريق العمل المساعد لكي يتم إيصال الطلاب إلى مستوى التمكن" استخدام التمارين المساعدة ذات العلاقة بالواجب الحركي ولهذه الطريقة اهمية بالغة في تسهيل عملية التعليم من خلال ارتباطها وتشابها مع الاداء الحركي"(السيد,1988, 494).

-الخاتمة

1.إن للأسلوب التدريسي (التعلم من اجل التمكن) تأثير واضح في فعالية الوب الطويل إذ اتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الانجاز الرقمي ولصالح الاختبار البعدي التأكيد على استخدام أسلوب (التعلم من اجل التمكن) في الدروس العملية لطلبة المرحلة الثانية عند تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة . ضرورة ادخال اسلوب (التعلم من اجل التمكن) الذي يقوم على اساس اعطاء وقت اضافي يستثمر في تقديم تغذية راجعة تصحيحية ومعلومات توضيحية لمهارات أساسية بالوثب الطويل للاستفادة منه في العملية التعليمية. ضرورة اجراء دراسة امكانية استخدام اسلوب (التعلم من اجل التمكن) في مراحل دراسية اخرى والبحث عن الجديد والمتنوع من الاساليب بما يتناسب مع كل مرحلة دراسية .

المصادر

1. التكريتي ، وديع ياسين والعبدي ، محمد حسن (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق.
2. جمعة ، ابراهيم خليل (2010): ، تأثير منهج باستخدام اسلوب التمكن لتعليم مسكات الرمي (الخطف) في المصارعة الرومانية لطلاب دراسة المتوسطة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، العراق.
3. حسين، قاسم حسن (1999): فعاليات الوثب والقفز، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، الاردن.
4. خطابية ، اكرم زكي (1996): موسوعة الكرة الطائرة الحديثة(ط1)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

5. الخليفوي , كريم جاسم محمد صبار (2010): تأثير استخدام نموذج (بلوم) التعلم للتمكن في تحسين مستوى المهارات الفنية الأساسية بلعبة كرة القدم (رسالة ماجستير , غير منشورة , جامعة الانبار , العراق .
6. رزاق, عمر احمد (2004): تأثير البرنامج تدريبي للتعلم الاتقان على امتلاك مهارة الصعود بالكب لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية , رسالة ماجستير , الجامعة الاردنية , كلية التربية الرياضية , الاردن).
7. الزوبعي, عبد الجليل والغنام محمد (1981) : مناهج البحث في التربية, ج1, مطبعة التعليم العالي, بغداد, العراق.
8. السيد, محمد علي (1988): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم, ط8, مكتبة المنار , الاردن.
9. الشوك , نوري ابراهيم , و الكبيسي , رافع صالح (2004) : دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية, , جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية , العراق.
10. عادل عبد البصير علي (1989): الميكانيكية الحيوية والتكامل بين النظرية والتطبيق في المجال الرياضي , ط1, القاهرة , مركز الكتاب للنشر , مصر.
11. عبد الجبار, قيس ناجي وبسطويسي, أحمد (1984): الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي, مطبعة التعليم العالي, بغداد , العراق .
12. عثمان ,محمد (1987): التعلم الحركي والتدريب الرياضي . ط1 , الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع .
13. علاوي , محمد حسن (1998): مدخل علم النفس الرياضي . ط1 , القاهرة : مركز الكتاب للنشر , مصر.
14. عودة, احمد سليمان وملكوي, فتحي حسن, (1987): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية, ط1, مكتبة المنار للنشر والتوزيع, الزرقاء, جامعة اليرموك, الأردن.
15. فان - دالين ديو بولد (1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ترجمة: محمد نبيل نوفل (واخرون), ط4, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة , مصر .
16. فائق, علي فؤاد (2007): بناء برنامج بالأسلوب التدريبي لتطوير العضلات العاملة وإثره في تعلم فعالية الوثب الطويل , رسالة ماجستير , كلية التربية الاساسية , جامعة المستنصرية, العراق.
17. شلش , نجاح مهدي , أكرم محمد صبحي (2000): التعلم الحركي , , جامعة بغداد , العراق .
18. مأرب, محمد احمد (1991): اثر التلم للتمكن على التحصيل والاحتفاظ لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء, رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الموصل , العراق .
19. وجيه , محجوب , و حسين احمد بدري (2002) : البحث العلمي , بابل, مطابع التعليم العالي, العراق.

- 20.Carroll J.B(1989);Amodel Of School Learning Teachers College Record .
- 21.Christina. R.W; Human Performance determinants in sport:(Korean socity of sport psychology, Seoul, Korea, , 1996.
- 22.Clarian a ,R.(1997): Pace in mastery based computer assisted Learning, British Journal of Educational Technology,Vol., 28,

